



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6063

التاريخ: السبت 2023/2/18

الفبر الرئيسي



"إسرائيل": قادة الأمن يطالبون بتتياهو
بوقف تنفيذ خطة بن غفير في القدس

... ص 4

أبرز العناوين



جنرال إسرائيلي: نهاية السلطة الفلسطينية وشيكة

سجانون إسرائيليون: بن غفير "عديم المسؤولية" وقراراته ستؤدي إلى فوضى

لليوم الخامس.. الأسرى يواصلون العصيان ضد إدارة السجون

افتتاح دار للعبادة تضم كنيساً يهودياً للمرة الأولى في الإمارات

دراسات مستقبلية في العلاقات الدولية.. قراءة في كتاب... أ. د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| <u>السلطة:</u> | |
|---------------------------|--|
| 6 | 2. اشتية يطالب النرويج بالضغط على "إسرائيل" لإفراج عن الأموال الفلسطينية المحتجزة |
| 6 | 3. اشتية يبحث مع وزير الخارجية السعودي والكويتي سبل إحياء عملية السلام |
| 7 | 4. جنرال إسرائيلي: نهاية السلطة الفلسطينية وشيكة |
| 7 | 5. "الخارجية الفلسطينية": وقف عقوبات بن غفير الجماعية ضدّ القدس مفتاح تحقيق التهدئة |
| 8 | 6. فتوح: الأقصى وقف إسلامي ولن يكون للاحتلال شرعية عليه |
| <u>المقاومة:</u> | |
| 8 | 7. لقاء فتح وحماس في سفارة فلسطين ببيروت... التوقيت والدلالات |
| 9 | 8. قيادي في حماس: سنكسر الأيدي التي تنتهك حرية الأسرى الفلسطينيين |
| 10 | 9. فتح: تليفق مواقف على لسان الحركة يؤدي إلى إدخال الكل الفلسطيني في أزمة واسعة |
| 10 | 10. أدت لمقتل 4 مستوطنين: 218 عملاً مقاوماً بالضفة والقدس خلال الأسبوع الماضي |
| <u>الكيان الإسرائيلي:</u> | |
| 11 | 11. نتنياهو يخشى تدبيراً من وزير القضاء لإطاحته والاحلال مكانه... 400 جنرال يعارضون إضعاف القضاء |
| 12 | 12. وزير الدفاع الإسرائيلي: كل الوسائل مطروحة لمنع إيران من الحصول على سلاح نووي |
| 12 | 13. سجانون إسرائيليون: بن غفير "عديم المسؤولية" وقراراته ستؤدي إلى فوضى |
| 13 | 14. بعد زيارة كوهين لأوكرانيا: تطور بقضية الوكالة اليهودية بروسيا |
| 13 | 15. لثنيهم عن خطة إضعاف القضاء: احتجاجات أمام منازل وزراء من "الليكود" |
| 14 | 16. مستوطنون يهاجمون قوة للجيش الإسرائيلي ويحاولون دهس ضابط |
| 15 | 17. الاعلام الإسرائيلي: يجب أخذ تهديدات نصرالله في الحسبان |
| <u>الأرض، الشعب:</u> | |
| 15 | 18. لليوم الخامس.. الأسرى يواصلون العصيان ضد إدارة السجون |
| 16 | 19. القدس: العلم الفلسطيني بالشيخ جراح رغم تهديدات بن غفير |
| 16 | 20. "السلام الآن": تشريع 10 بؤر يعني 335 وحدة استيطانية فوق نحو 1,100 دونم |
| 16 | 21. "التلاعب بمصير الجرحى".. تحذيرات من قتلهم بعد اعتقالهم! |
| 17 | 22. لجنة المتابعة العليا تدعو إلى تنظيم عمل اللجان الشعبية |
| 17 | 23. اعتصامات حاشدة للمعلمين أمام مديريات التربية في مدن الضفة |

| | |
|----|---|
| | <u>مصر:</u> |
| 18 | 24. شيخ الأزهر يستقبل جمعية دينية أمريكية خلال رحلتها إلى "إسرائيل" |
| | <u>عربي، إسلامي:</u> |
| 18 | 25. افتتاح دار للعبادة تضم كنيسة يهوديا للمرة الأولى في الإمارات |
| 19 | 26. القائد الأعلى لسلاح المدفعية المغربي يزور "إسرائيل" للمرة الأولى |
| 19 | 27. اتهامات لإيران بالهجوم على سفينة إسرائيلية في بحر العرب |
| | <u>دولي:</u> |
| 19 | 28. واشنطن تعارض التوجه لمجلس الأمن لإدانة الاستيطان |
| 20 | 29. أميركا: نعم أن الكثيرين في الضفة وغزة يعيشون دون أمل |
| 21 | 30. الأرجنتين والبرازيل وتشيلي والمكسيك: الإجراءات الإسرائيلية تلحق أضرارا بحل الدولتين |
| 21 | 31. الحكومة الإسبانية تستنكر قرار مدينة برشلونة تعليق علاقاتها مع "إسرائيل" |
| 21 | 32. زيلينسكي: أوكرانيا ستحصل على نظام إسرائيلي لاعتراض صواريخ ومسيرات |
| | <u>تقارير:</u> |
| 22 | 33. الاحتلال باع للمغرب والبحرين والإمارات أنظمة استخبارية بقيمة 800 مليون دولار |
| | <u>حوارات ومقالات</u> |
| 24 | 34. دراسات مستقبلية في العلاقات الدولية.. قراءة في كتاب... أ. د. محسن محمد صالح |
| 26 | 35. الأسرى والعصيان وسيناريوهات المشهد... حسام الدجني |
| 28 | 36. أيهما الأقرب للضفة الغربية.. العاروري أم سموتريتش?...عاموس هرنيل |
| 32 | <u>كاريكاتير:</u> |

١. "إسرائيل": قادة الأمن يطالبون ننتياهو بوقف تنفيذ خطة بن غفير في القدس

القدس - وكالات: طالب قادة الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بالضغط على وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، لوقف الحملة الأمنية التي أطلقها في مدينة القدس المحتلة، وذلك منعا لتصعيد أمني واسع في الضفة والقدس المحتلتين.

جاء ذلك بحسب ما أوردت هيئة البث العام الإسرائيلي "كان 11"، مساء الخميس، وذكرت أن نتنياهو لم يتوجه بنفسه إلى بن غفير في أعقاب التحذيرات الأمنية التي تلقاها، وإنما أرسل سكرتيه العسكري، لمحاولة إقناع بن غفير بوقف الحملة التصعيدية للاحتلال في القدس.

وخلال الأيام الماضية، صعّدت شرطة الاحتلال من اعتداءاتها على الفلسطينيين في القدس، بما يشمل تعزيز عمليات الهدم وأوامر الإخلاء بحجة "البناء غير المرخص"، كما شنت حملة اعتقالات ومداهمات واسعة استهدفت خلالها منازل أسرى ومحربين، وصادرت أموالا وممتلكات وحررت غرامات.

وذكرت "كان 11"، نقلا عن مصادر مطلعة، أن المحادثات الأخيرة التي أجراها نتنياهو مع رئيس أركان الجيش الإسرائيلي والمفتش العام للشرطة، ورئيس جهاز أمن الاحتلال العام "الشاباك"، أظهرت إجماع قادة أجهزة الأمن على ضرورة وقف العملية الأمنية التي أطلقها بن غفير في القدس المحتلة.

وأضافت، إن رؤساء أجهزة الأمن، طالبوا نتنياهو خلال اجتماع خاص عقد في الأيام الماضية، بالضغط لوقف الحملة الأمنية في القدس؛ وفي أعقاب ذلك، طلب نتنياهو من سكرتيه العسكري، آفي غيل، التوجه إلى بن غفير، ومحاولة إقناعه بضرورة وقف التصعيد في القدس، وعدم تفجير الأوضاع في أحياء وبلدات القدس المحتلة.

في المقابل، ذكرت القناة 12 الإسرائيلية، أن نتنياهو عقد الليلة قبل الماضية، جلسة خاصة لتقييم الأوضاع الأمنية بمشاركة وزير الشؤون الإستراتيجية، رون ديرمر، ووزير الدفاع، يوآف غالانت، ووزير الأمن القومي، بن غفير، وبحضور رئيس أركان الجيش، والمفتش العام للشرطة، ورئيس "الشاباك"، ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية.

وبحسب التقرير فإن الجلسة شهدت مشادات حادة بين بن غفير وقادة أجهزة الأمن الذين طالبوا بالتعامل مع العمليات الفلسطينية الأخيرة في القدس بـ"بحذر واعتدال" منعا لتصعيد أكبر قبل شهر رمضان، فيما اتهم بن غفير قادة الأجهزة الأمنية بأنهم "أسرى للتصور" (أو الرؤية الأمنية السائدة).

وحذر قادة الأجهزة الأمنية من سياسة بن غفير، وقالوا، إنه "وفقا لتقديراتنا، سيزداد التصعيد في العمليات، الإنذارات في زيادة مستمرة"، وقالوا، إنهم يرصدون "ديناميات سيئة على الأرض؛ المواد الاستخباراتية تشير إلى تعاظم الدافع (لدى المقدسيين) لتنفيذ عمليات".

وشددوا على أنه "في الشهر الذي يسبق شهر رمضان، يجب توخي الحذر والاعتدال، لا نريد إشعال المنطقة أكثر". في المقابل، هاجم بن غفير قادة الأجهزة الأمنية، وقال لهم، "أنتم أسرى التصور (الأمني السائد)، كل هذه السنوات اتبعنا طريقتكم ولم نحقق أي شيء".

وتابع بن غفير، إنه "إذا كنتم مستعدين أن تضمنوا لي بأنه لا تكون هناك المزيد من العمليات إذا أوقفت جميع إجراءات فرض القانون في القدس - فلنتوقف إذن (عن الحملة الأمنية التي أطلقها خلال الفترة الأخيرة في القدس المحتلة)؛ وفي حين لم يعارض نتتياهو بن غفير خلال الجلسة، قال التقرير، إن نتتياهو يتبنى مقاربة أقرب إلى نهج الأجهزة الأمنية.

والثلاثاء الماضي، قررت الحكومة الإسرائيلية نشر 3 سرايا من قوات الاحتياط التابعة لقوات "حرس الحدود" الشرطة في القدس، بعد مطالبات بن غفير بهدم المزيد من منازل الفلسطينيين في المدينة المحتلة. وكانت شرطة الاحتلال قد زادت في الأسابيع الأخيرة من تواجدتها في القدس.

ويأتي ذلك وسط تقارير حول تصاعد الخلافات بين نتتياهو وبين غفير بشأن تصعيد حملة الاحتلال الأمنية في القدس، إذ دار سجال في جلسة الحكومة الأخيرة بين نتتياهو ووزيره للأمن القومي في أعقاب إصرار الأخير على تدمير مبنى فلسطيني من 14 طابقا في بلدة السواحة بالقدس، الأمر الذي عارضه نتتياهو كونه "يثير انتقادات دولية واسعة".

ومساء الأربعاء، كشفت القناة 13 الإسرائيلية عن أن رئيس "الشاباك"، رونين بار، حذر بن غفير، من أن تصرفاته قد تقود إلى تصعيد ميداني في القدس والضفة الغربية المحتلتين، وطالبه بالتخفيف من حدة أنشطته في القدس، مشددا على أن سلوك بن غفير قد يؤدي إلى إشعال فتيل مواجهة أمنية واسعة.

ووفقا للتقرير، فإن بن غفير علّق على توجه رئيس "الشاباك" بالقول، "لقد جربنا أسلوبك، ولم يجلب لنا الأمن"، فيما شدد بار على أن تصرفات بن غفير تخلق شعورا عاما بـ"الإساءة والتعرض بشكل جمعي" للفلسطينيين في القدس المحتلة، فيما يعمل بن غفير على توسيع دائرة إخضاع المقدسيين لعقاب جماعي عبر تعزيز الإجراءات الأمنية للرد على العمليات الأخيرة.

الأيام، رام الله، 2022/2/18

٢. اشتية يطالب النرويج بالضغط على "إسرائيل" للإفراج عن الأموال الفلسطينية المحتجزة

ميونخ: طالب رئيس الوزراء محمد اشتية خلال لقائه وزيرة الخارجية النرويجية أنكين هويتيلدت، بالضغط على إسرائيل للإفراج عن الأموال الفلسطينية المحتجزة ووقف كافة الاقتطاعات غير القانونية، وذلك قبل عقد اجتماع الدول المانحة المقبل. كما طالب اشتية خلال اللقاء الذي عقد على هامش انعقاد مؤتمر ميونخ للأمن اليوم الجمعة، الضغط على إسرائيل للسماح بعقد الانتخابات في كافة الأراضي الفلسطينية بما فيها القدس.

من جانبها، أكدت وزيرة خارجية النرويج أن اجتماع الدول المانحة انشأ من أجل دعم إقامة الدولة الفلسطينية ولكن خلال الأعوام الماضية لم يتم إحراز أي تقدم في هذا الاتجاه، ويجب اتخاذ خطوات عملية فورا لإنقاذه لحماية حل الدولتين.

كما دعا اشتية، سويسرا بوصفها طرفا ودولة راعية لاتفاقيات جنيف وبروتوكولاتها الإضافية التي تمثل عصب القانون الدولي الإنساني، إلى الضغط على إسرائيل لوقف كافة الإجراءات الأحادية وانتهاكاتها بحق أبناء شعبنا والتدمير الممنهج لحل الدولتين. جاء ذلك خلال لقائه وزير خارجية سويسرا إجنازيو كاسيس. وبحث معه التوجه الفلسطيني لمجلس الأمن من أجل إلزام إسرائيل بالاتفاقيات الموقعة معها والقانون الدولي ووقف كافة الإجراءات الأحادية.

من جهة أخرى، قال اشتية خلال لقائه نائب المستشار الألماني روبرت هابك، إن "إسرائيل تعمل على بناء المزيد من المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة متحديا القانون الدولي، وإن أي مستوطنة جديدة هي مشروع ضم للأراضي الفلسطينية"، مشددا على أن هذه الإجراءات تهدف إلى خلق أمر واقع جديد يهدف إلى تدمير حل الدولتين وأي فرصة لإقامة الدولة الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/17

٣. اشتية يبحث مع وزير الخارجية السعودي والكويتي سبل إحياء عملية السلام

ميونخ: بحث رئيس الوزراء محمد اشتية، الجمعة، مع وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان، سبل إحياء عملية السلام وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية. وقال اشتية على هامش مشاركته في مؤتمر ميونخ للأمن، إن "المملكة العربية السعودية لها دور مركزي في المنطقة، والعلاقة التي تربطنا بها استراتيجية، ونشمن ثبات الموقف السعودي المتعلق بالقضية الفلسطينية في ظل التحولات التي تشهدها المنطقة".

كما التقى اشتية، وزير الخارجية الكويتي سالم عبد الله الجابر الصباح، وبحث معه تعزيز الجهود لملء الفراغ السياسي وإعادة إحياء مبادرة السلام العربية لحماية حل الدولتين، ودعم التحركات

والتوجه الفلسطيني لمجلس الأمن من أجل وقف كافة الإجراءات الإسرائيلية الأحادية والانتهاكات تجاه أبناء شعبنا والمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، وإلزامها بالقانون الدولي والشرعية الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/17

٤. جنرال إسرائيلي: نهاية السلطة الفلسطينية وشيكة

يؤكد جنرال إسرائيلي سابق في الاستخبارات العسكرية، وباحث في معهد السياسات والاستراتيجية التابع لجامعة رايخمان، من أن سقوط السلطة الفلسطينية يبدو أقرب مما تظنه إسرائيل، وأن تبعات ذلك خطيرة عليها، وتورطها في واقع الدولة الواحدة، داعياً للتدخل السريع للحيلولة دون ذلك بالاستعانة بالولايات المتحدة ودول عربية. وبرأي ميخائيل ميليشتاين، أظهرت السلطة الفلسطينية ضعفاً خلال السنة الأخيرة، لم نشهد له مثيلاً منذ الانتفاضة الثانية، حين فقدت جزءاً كبيراً من قدراتها، الأمر الذي خلق فراغاً استغلته عناصر القوى المنافسة، وعلى رأسها "حماس". ويشير أيضاً إلى أن العقدين الأخيرين تميّزا بإعادة بناء الحكم واستقرار نسيج الحياة في الضفة الغربية، من خلال المحافظة الصارمة للسلطة الفلسطينية على التنسيق مع إسرائيل، والتضييق على خطوات "حماس" في المنطقة، في ضوء درس الصدمة التي تركتها سيطرة "حماس" على قطاع غزة في حزيران/يونيو 2007. ويفسر ميليشتاين ضعف السلطة الفلسطينية الآن بعدة أسباب خارجية وداخلية: الأزمة الحادة مع إسرائيل، والمصحوبة بتصاعد التوترات الأمنية على الأرض، العقوبات الاقتصادية من جانب الاحتلال (حسم الأموال المخصصة لدعم أسر الشهداء)؛ الصورة السلبية للسلطة الفلسطينية في نظر أغلبية الجمهور الفلسطيني، في ضوء ظواهر الفساد والمحسوبيات وغياب الديمقراطية؛ الخوف المتزايد لدى كبار المسؤولين فيها، ولدى الأجهزة الأمنية، من اتهامهم بـ"التعاون" مع إسرائيل على خلفية التنسيق الأمني؛ صعود قوة الجيل الفلسطيني الشاب الذي يعاني جزأً مصاعب كثيرة، ويشعر بغربة عميقة تجاه السلطة الفلسطينية.

وكالة سما الإخبارية، 2023/2/17

٥. "الخارجية الفلسطينية": وقف عقوبات بن غفير الجماعية ضد القدس مفتاح تحقيق التهدئة

رام الله: قالت وزارة الخارجية إن وقف عقوبات الوزير الإسرائيلي المتطرف الفاشي بن غفير ضد القدس هو مفتاح تحقيق التهدئة في ساحة الصراع. وأدانت الوزارة بأشد العبارات، في بيان لها، الجمعة، حرب الوزير المتطرف بن غفير ضد القدس وأحيائها وبلداتها ومواطنيها، التي تشمل جميع

مناحي الحياة الفلسطينية في القدس ومقدساتها، واعتبرتها أبشع أشكال العقوبات الجماعية وجرائم التطهير العرقي المحرمة دولياً وإنسانياً، ودعوة إسرائيلية رسمية لمزيد من التصعيد والاستتجاد بدوامه من العنف لا تنتهي ويصعب السيطرة عليها. وأكدت أن بن غفير وأتباعه يوسعون دوائر المواجهة والتوترات، ويستخدمونها "ساترا دخانيا" لمواصلة حربهم المفتوحة ضد الوجود الفلسطيني في القدس لتسهيل عمليات ضمها وتهويدها وتعميق الاستيطان فيها، الأمر الذي يجهد أية جهود إقليمية ودولية مبذولة لتحقيق التهدئة وبناء الثقة بين الجانبين على أسس سياسية تفاوضية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/17

٦. فتوح: الأقصى وقف إسلامي ولن يكون للاحتلال شرعية عليه

رام الله: قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فتوح، إن ذكرى الإسراء والمعراج، تأتي وأهالي القدس المحتلة معزولون بـ "غيتوهات" عنصرية، تذكرنا بعصور الظلام وفاشيتها، إضافة إلى هدم منازلهم والاعتداءات المتكررة عليهم. وأضاف في بيان، الجمعة، إن شعبنا الفلسطيني يتعرض لأبشع أنواع التنكيل والاضطهاد والعنصرية، مذكراً بالأمانة والمسؤولية التاريخية والدينية في وجوب الدفاع عن القدس ودعم أهلها وصمودهم، وتوفير الحماية للمسجد الأقصى من جرائم الاحتلال وعدوانه، حتى تحرير المدينة المقدسة. وأكد أن المسجد الأقصى وقف إسلامي خالص، ولن يكون للاحتلال شرعية أو سيادة على أي بقعة من أرضه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/17

٧. لقاء فتح وحماس في سفارة فلسطين ببيروت... التوقيت والدلالات

بيروت - مازن كريم: أشاد مراقبون فلسطينيون باللقاء الذي جمع بين قيادات من حركتي "فتح" و"حماس" أمس الخميس، بمقر السفارة الفلسطينية في لبنان. وحضر اللقاء سفير فلسطين لدى لبنان أشرف دبور، وأمين سر حركة "فتح" وفصائل منظمة التحرير فتحي أبو العردات، وعدد من قيادات "فتح" في لبنان، ووفد من حركة "حماس" برئاسة نائب رئيس المكتب السياسي للحركة صالح العاروري.

وقال رئيس دائرة العلاقات الوطنية في حركة "حماس" في الخارج، علي بركة، إن اللقاء "جاء في توقيت هام جداً، تتعرض فيه القضية الفلسطينية لمخططات ومؤامرات حقيقية من قبل حكومة الاحتلال المتطرفة، والتي تستهدف شعبنا الفلسطيني وحقوقه وثوابته". وأضاف بركة لـ"قدس برس" أن "ما يجري على الساحة الفلسطينية يستدعي من القوى الفلسطينية، بجميع أطرافها، التوحد على

استراتيجية وطنية شاملة؛ للتصدي لمخططات الاحتلال الصهيوني التي لا تراعي القوانين والتشريعات الدولية وحقوق الإنسان". وأكد أن حركته "تبذل جهوداً كبيرة من أجل توحيد صفوف شعبنا الفلسطيني في الداخل والخارج؛ وذلك لتعزيز صمود شعبنا الفلسطيني، واسترجاع أراضيها وتحريرها".

ولفت إلى أن "عقد اللقاء في بيروت، جاء في وقت تشهد خلاله لبنان ظروفاً صعبة على كافة المستويات، وخاصة في إطار الأمن والاستقرار"، مضيفاً أنه "مع الحديث عن احتمالية حدوث فوضى عارمة في قادمات الأيام؛ كان لا بد من تنسيق عالي المستوى بين الطرفين؛ من أجل حماية المخيمات الفلسطينية والوجود الفلسطيني في لبنان، ومنع أي فتنة داخلية". وتابع بركة أن "اللقاء من شأنه حماية اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، والحفاظ على حقهم في العودة إلى كامل التراب الوطني الفلسطيني، والتصدي للمشاريع التي تهدف إلى التوطين والوطن البديل".

من جهته؛ قال الكاتب والباحث في الشؤون الفلسطينية في لبنان، **عصام الحلبي**، إن "من المفترض أن يكون اللقاء طبيعياً بين إخوة الوطن والنضال والكفاح ضد المحتل الصهيوني الغاشم، في البيت الفلسطيني الجامع، برعاية سفير دولة فلسطين في لبنان أشرف دبور". ورأى في حديث لـ"قدس برس" أن "عقد اللقاء في هذا التوقيت تحديداً، وفي ظل الظروف الراهنة؛ هو رسالة للاحتلال بأن التناقض الأول والأخير هو العدو والمحتل، ورغم التباينات السياسية إلا أن القضية تجمع، والقدس والأقصى يجمعان كافة القوى والفصائل في معركة واحدة من أجل التحرير والعودة".

من جانبه؛ قال الكاتب والمحلل السياسي الفلسطيني، **أحمد الحاج**، إن "اللقاء يفتح آفاقاً جديدة بين حركتي فتح وحماس؛ الفصيلين الأكبر على صعيد الحركات الفلسطينية في لبنان". واعتبر أن "الملفات التي تناولها الطرفان تؤكد على أهمية التنسيق بينهما في كافة المجالات التي من شأنها الحفاظ على أمن واستقرار المخيمات الفلسطينية في لبنان، ومنع أي شكل من أشكال الفتنة، أو إحداث توترات أمنية في أوساط اللاجئين الفلسطينيين".

قدس برس، 2023/2/17

٨. قيادي في حماس: سنكسر الأيدي التي تنتهك حرية الأسرى الفلسطينيين

غزة: نظمت حركة "حماس" في مدينة الزوايدة وسط قطاع غزة، الجمعة، وقفة تضامنية مع الأسرى في سجون الاحتلال، ونصرة للمسجد الأقصى، ودعماً للمقاومة في الضفة الغربية المحتلة. وقال القيادي في الحركة، ماهر الحولي، خلال كلمة له، إن "حماس" ستبقى مساندة للأسرى الفلسطينيين في السجون، وللمرابطين في المسجد الأقصى ومدينة القدس المحتلة. وأكد الحولي أن قضية الأسرى

على سلم أولويات الحركة، "التي تعتبر المساس بهم أو الاعتداء عليهم؛ بمثابة اللعب بالنار". وأضاف أن "رسالة حماس والمقاومة إلى حكومة الاحتلال المتطرفة؛ أننا سنكسر القيد الذي وضع في يد الأسرى، وسنكسر الأيدي التي تنتهك حريتهم، وإن الخيارات أمام المقاومة مفتوحة في سبيل تحرير الأسرى، وفي سبيل ردع الاحتلال عن انتهاكاته بحق شعبنا".

قدس برس، 2023/2/17

٩. فتح: تليفق مواقف على لسان الحركة يؤدي إلى إدخال الكل الفلسطيني في أزمة واسعة

رام الله: أكدت مفوضية المنظمات الشعبية لحركة "فتح" أن إقدام جهات مجهولة على تليفق موقف على لسان الحركة أثناء إضراب نقابي كما حدث أثناء إضراب المعلمين الفلسطينيين، يؤدي إلى إدخال الكل الفلسطيني في أزمة واسعة، في الوقت الذي نواصل فيه الحوار مع كل الأطراف لحل الإشكالية القائمة، وضمان حقوق المعلمين، ومعالجة قضايا النقابات والاتحادات الأخرى. وشددت على أن موقف الحركة الذي يعبر عن إرادتها تجاه القضايا المتعلقة بالنقابات والاتحادات، يصدر عن مفوضية المنظمات الشعبية في "فتح". جاء ذلك في بيان أصدرته المفوضية، الجمعة، بعد "انتحال اسم حركة "فتح" في إصدار بيانات مزورة تهدف إلى إثارة الفتنة والاضطرابات بين أبناء شعبنا، وتحميل الحركة مسؤولية مواقف لا تعبر عن توجهاتها تجاه القضايا الوطنية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/17

١٠. أدت لمقتل 4 مستوطنين: 218 عملاً مقاوماً بالضفة والقدس خلال الأسبوع الماضي

تواصلت أعمال المقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه في الضفة الغربية والقدس المحتلة خلال الأسبوع الماضي. ورصد مركز المعلومات الفلسطيني "معطى" 218 عملاً مقاوماً في الضفة والقدس خلال الفترة ما بين 2023-02-10 حتى 2023-02-16، أدت لمقتل 4 مستوطنين وإصابة 8 آخرين، كما استشهد خلال الفترة 6 شهداء فلسطينيين. ووثق المركز 25 عملية إطلاق نار، وعمليات طعن، وعملية دهس واحدة، و8 عمليات تحطيم مركبات ومعدات عسكرية، وعملية واحدة لحرق منشآت وآليات ومركبات عسكرية. وخلال الأسبوع، أسقط المقاومون طائرة استطلاع للاحتلال، وألقوا 9 عبوات ناسفة صوب قوات الاحتلال وحواجزه. وتصدى الشباب الثائر لـ33 اعتداء للمستوطنين في مناطق متفرقة، ورشقوا قوات الاحتلال 3 مرات بالزجاجات الحارقة والمفرقات النارية.

فلسطين أون لاين، 2023/2/17

١١. نتياهو يخشى تدبيراً من وزير القضاء لإطاحته والاحلال مكانه.... 400 جنرال يعارضون إضعاف القضاء

مع المضي قدماً في إجراءات تشريع القوانين التي جاءت لإحداث انقلاب على أجهزة القضاء الإسرائيلية، كشفت مصادر مقربة من رئيس الوزراء بنيامين نتياهو، أنه قلق من تضخم حملة الاحتجاج ضده، ويشعر أن وزير القضاء ياريف لفين، الذي يقود هذا الانقلاب، يتشدد بشكل متعمد لكي يؤدي إلى صدور قرار لدى المستشارية القضائية للحكومة بعزله (أي نتياهو)، حتى يرثه في منصبه.

وقالت هذه المصادر إن «نتياهو لا يميل إلى التشدد، ويفضل بدء حوار مع المعارضة والجهاز القضائي يفضي إلى خطة مشتركة تحدث تغييراً في القضاء وتوقف التدهور إلى حرب أهلية». لكن باريف، مسنوداً بحزبي «الصهيونية الدينية» بقيادة بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير، والأحزاب الدينية، وبعض نواب «الليكود» الذين لا يدركون اللعبة، يصر على الدخول في مواجهة «رأساً برأس» مع الجهاز القضائي، غير آبهين بخطر إقالة نتياهو.

وتقول المصادر، إن المستشارية القضائية للحكومة، المحامية غالي بهراب ميارا، تنوي في حال إصرار الحكومة على خطتها، الإعلان أن نتياهو كرئيس حكومة عاجز عن إدارة شؤون الحكم. ولأن ياريف لفين يحمل أيضاً منصب نائب رئيس الحكومة، فإنه سيصبح في هذه الحالة رئيساً للوزراء لمدة ثلاثة أشهر. وهذا سيعزز مكانته وريثاً شرعياً لنتياهو في رئاسة «الليكود» وفي رئاسة الحكومة.

ويتابع نتياهو بقلق أيضاً الهبة التي يقوم بها قادة سابقون في الجيش والأجهزة الأمنية ضد الإجراءات القضائية، الذين يعدونها ضربة للمصالح الأمنية الاستراتيجية. وكان آخر هذه الإجراءات الرسالة التي كتبها ما يزيد عن أربعمئة مسؤول سابق في الدوائر الأمنية إلى رئيس الدولة يتسحاق هرتسوغ وفيها يطالبونه بالامتناع عن التوقيع على قوانين الإصلاح القضائي في حال إقرارها. وأشار هؤلاء في الرسالة إلى أن خطة الإصلاح هذه تمس المناعة الوطنية وتشكل انقلاباً على المنظومة القضائية، وستكون وبالاً على الأجيال المقبلة.

ومن بين الموقعين على الرسالة، رؤساء الموساد والشاباك ومجلس الأمن القومي سابقاً، منهم رئيس الموساد الأسبق تميم باردو، ورئيس الشاباك الأسبق ندفان أرغمان، ورئيس مجلس الأمن الأسبق عوزي أراد، ونائب رئيس هيئة الأركان الميجر جنرال احتياط متان فلنائي.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/2/18

١٢. وزير الدفاع الإسرائيلي: كل الوسائل مطروحة لمنع إيران من الحصول على سلاح نووي

قال وزير الدفاع الإسرائيلي، يوآف غالانت، اليوم، إن «كل الوسائل الممكنة» مطروحة على الطاولة لمنع إيران من امتلاك سلاح نووي، مضيفاً أن على المجتمع الدولي اتخاذ إجراءات لوقف نشر إيران لأسلحة متطورة. وصرح بأن «إيران تُجري حالياً مناقشات لبيع أسلحة متطورة، بما في ذلك طائرات مسيرة وذخيرة دقيقة التوجيه، إلى ما لا يقل عن 50 دولة».

وأضاف على هامش مؤتمر ميونيخ للأمن الذي حضره مسؤولون من البحرين والإمارات: «عندما نتحدث عن منع إيران من الحصول على سلاح نووي، يجب أن نطرح كل الوسائل الممكنة، أكرر، جميع الوسائل الممكنة على الطاولة».

الأيام، رام الله، 2022/2/18

١٣. سجانون إسرائيليون: بن غفير "عديم المسؤولية" وقراراته ستؤدي إلى فوضى

حذر ضباط في سلطة السجون الإسرائيلية من أن التعليمات التي أصدرها وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، ضد الأسرى الفلسطينيين، بوقف الخبز في أقسامهم وتحديد مدة الاستحمام بأربعة دقائق فقط، من شأنها أن تثير الفوضى في السجون، ولذلك تم رفع حالة الاستنفار في السجون إلى درجة واحدة قبل الدرجة العليا.

وقال ضباط كبار في سلطة السجون، أمس، إن "الوزير بن غفير يتصرف بشكل عديم المسؤولية وسيقود إلى فوضى في السجون وفي الدولة كلها"، وفق ما نقلت عنهم صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم، الجمعة.

وأضاف أحد هؤلاء الضباط أنه "أخشى على حياة سجانين ومنتابني هلع بالغ على مصير الدولة من جراء وتيرة إدارة الأمور. وفي نهاية الأمر، هؤلاء هم الجهات المسؤولة عن أمن المواطن وعندما ترى كيف تتخذ قرارات الوزير، من خلال استئلالها فقط من أجل صنع عناوين في وسائل الإعلام، فإن هذا عديم المسؤولية".

وبحسب الصحيفة، فإن المسؤولين في سلطة السجون يتحسبون من هجوم ينفذه أسرى ضد أحد السجانين أو أكثر في أعقاب التضييق على الأسرى الذي يمارسه بن غفير.

وقال ضابط كبير في سلطة السجون إن "الشعور في السجون هو أننا قبيل انفجار. وتدل المعلومات المخبرية التي تردنا على عزم أسرى أمنيين تنفيذ عملية في سجن، سواء كانت هذه عملية طعن أحد السجناء أو محاولة اختطاف سجان والتحصن" داخل زنزانة أو قسم.

عرب 48، 2023/2/17

١٤. بعد زيارة كوهين لأوكرانيا: تطور بقضية الوكالة اليهودية بروسيا

رفضت قاضية في محكمة موسكو يوم الجمعة، طلب محامي الوكالة اليهودية بإرجاء مداوات المحكمة بقرار وقف أنشطة الوكالة في روسيا لشهرين، وقررت تعيين جلسة للمحكمة بوم الإثنين المقبل. ورأى مسؤولون في إسرائيل أن قرار المحكمة مرتبط بزيارة وزير الخارجية الإسرائيلي، إيلي كوهين، إلى أوكرانيا، أمس.

وكانت وزارة العدل الروسية قدمت، في تموز/يوليو الماضي، طلباً إلى المحكمة في موسكو بتفكيك الوكالة اليهودية، التي تنشط في الدولة كمنظمة روسية مستقلة، وذلك بسبب خرقها القانون الروسي. وجاء ذلك في أعقاب انتقادات إسرائيلية، خاصة من جانب وزير الخارجية حينها، يائير لبيد، لروسيا على خلفية غزو أوكرانيا.

وأجّلت محكمة موسكو مرة تلو الأخرى النظر في قضية الوكالة اليهودية في أعقاب مساعي دبلوماسية إسرائيلية مكثفة. وأشارت وسائل إعلام إسرائيلية إلى أن مندوبي وزارة العدل الروسية قدموا لأول مرة، اليوم، مواقف جوهرية حيال مطالبتهم بإغلاق مكاتب الوكالة اليهودية.

عرب 48، 2023/2/17

١٥. لنتيهم عن خطة إضعاف القضاء: احتجاجات أمام منازل وزراء من "الليكود"

احتج متظاهرون يوم الجمعة [أمس]، أمام منازل وزراء من "الليكود" ضد خطة إضعاف جهاز القضاء، في محاولة للضغط عليهم وتنتيهم عن التصويت لصالح خطة وزير القضاء، يارليف ليفين، ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

وجاء في التفاصيل، أن التظاهرات نظمت أمام منازل وزير الأمن، يوآف غالانت، ورئيس لجنة الاقتصاد في الكنيست، دافيد بيتان، ووزير التربية والتعليم، يوآف كيش، بالإضافة إلى الوزراء آفي ديختر وغيل غمليئيل ونير بركات وعضو الكنيست، يولي أدلشتاين.

وجاء تصاعد الاحتجاجات الإسرائيلية في الوقت الذي يواصل فيه ليفين ومنتياهو ورئيس لجنة الدستور والقانون والقضاء في الكنيسة، سيما روتمان، التقدم في خطة إضعاف القضاء وتقويض المحكمة العليا وقبل التصويت المزمع له بالقراءة الأولى على عدد من بنود الخطة يوم الإثنين القادم. ومن المزمع أن تتجدد مساء غد [اليوم]، السبت، المظاهرة المركزية في تل أبيب واحتجاجات أخرى في عدة بلدات ضد حكومة منتياهو والخطة الرامية إلى إضعاف جهاز القضاء، وذلك للأسبوع السابع على التوالي.

عرب 48، 2023/2/17

١٦. مستوطنون يهاجمون قوة للجيش الإسرائيلي ويحاولون دهس ضابط

رغم أن الجيش الإسرائيلي يضع على رأس سلم اهتماماته حماية المستوطنين اليهود في الضفة الغربية، وفي بعض الأحيان يضحي بجنوده لأجل سلامتهم، شكا قادته من التعرض لاعتداءاتهم الجسدية، التي بلغت حد محاولة دهس أحد ضباطه بسيارتهم ومهاجمة مجموعة جنود حاولوا فرض النظام. وقد طرحوا شكواهم في العديد من اللقاءات مع الوزراء في الأسابيع الأخيرة، لكن ظاهرة اعتداء المستوطنين تزداد حدة وعنفاً.

وتقول مصادر في الجيش إن مجموعات كبيرة من المستوطنين المتطرفين تحاول فرض منظومة جديدة من العلاقات في الضفة الغربية والقدس الشرقية، تلائم الأجواء السياسية الجديدة التي أنشأتها حكومة اليمين المتطرف بقيادة بنيامين نتنياهو، والروح القتالية التي يفرضها في الحكومة والشارع كل من وزير المالية بتسليل سموتريتش، ووزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، وبموجبها «كل يهودي سيد على الفلسطينيين»، وليس فقط ضباط الجيش.

وكانت قناة التلفزيون الرسمي «كان 11»، كشفت أن مجموعة من الجنود في «لواء غولاني» في الجيش ضبطوا مجموعة من المستوطنين اليهود يحاولون إحراق سيارات فلسطينية في بلدة حوارة الواقعة جنوب نابلس. وعندما طلبوا توقيفهم، لأن تصرفهم يعد اعتداءً على مواطنين أبرياء لم يفعلوا لهم شيئاً، هربوا. فطاردهم الجنود حتى مستوطنة «يتسهار» التي تبين أنهم يعيشون فيها. هناك، أعد لهم المستوطنون كميناً فطوقهم وراحوا يقذفون الحجارة عليهم. وعندما نزل الجنود من السيارة حاولوا دهس قائدهم.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/2/18

١٧. الاعلام الإسرائيلي: يجب أخذ تهديدات نصرالله في الحسبان

لم يصدر رد من القيادتين السياسية والأمنية في الكيان الإسرائيلي في الرد على المعادلة التي أطلقها الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله، أول من أمس، في مواجهة مخطط دفع لبنان إلى الانهيار التام.

مع ذلك، تركت مواقف السيد نصرالله أصداءها في الواقع الإسرائيلي عبر مواقع التواصل ووسائل الإعلام. فاعتبرت إحدى قنوات التلفزة الإسرائيلية أن إسرائيل «استيقظت على جبهة جديدة» بعد تهديد نصرالله، ولفت معلق الشؤون العربية تسيفي يحرزكلي إلى أن إسرائيل، بنظر الأمين العام لحزب الله، هي المذنبة دائماً، ولذلك «يجب أخذ هذا التهديد بالحسبان» لأن لبنان يواجه ضائقة، ولكون الاتفاق مع شركات الغاز لا يسير بسرعة ولذلك فإن «الأمر يستحق الانتباه».

وفي السياق نفسه، اهتمت وسائل الإعلام الإسرائيلية ومواقع التواصل الاجتماعي بكلام نصرالله عن الأزمة الداخلية الإسرائيلية، مشيرين إلى أن ما قاله بصوت عال هو نفس ما أوردته تقارير الاستخبارات الإسرائيلية عن الوضع الداخلي.

الأخبار، بيروت، 2023/2/18

١٨. لليوم الخامس.. الأسرى يواصلون العصيان ضد إدارة السجون

رام الله: يواصل الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، لليوم الخامس على التوالي، تصعيد خطوات العصيان ضد إدارة السجون، احتجاجاً على تطبيق الإجراءات التنكيلية بحقهم والتي أوصى بها الوزير المتطرف إيتامار بن غفير، وأولها التحكم في كمية المياه، وتقليص ساعات استخدام الحمامات المخصصة للاستحمام، في الأقسام الجديدة في (نفحة، وجلبوع).

وكانت إدارة السجون أبلغت لجنة الطوارئ العليا للأسرى، أنها ستضاعف وتوسع من دائرة عقوباتها وتهديداتها في حال استمروا بخطواتهم الراهنة، وعلى ضوء ذلك أعلنت الحركة الأسيرة وعلى قاعدة الوحدة، مضاعفة حالة الاستنفار والتعبئة بين صفوفها، حتى موعد الإعلان عن الإضراب المفتوح عن الطعام.

القدس، القدس، 2023/2/18

١٩. القدس: العلم الفلسطيني بالشيخ جراح رغم تهديدات بن غفير

القدس - "الأيام": جدد العشرات من المواطنين ونشطاء السلام الإسرائيليين رفع العلم الفلسطيني بحي الشيخ جراح في القدس الشرقية المحتلة رغم تهديدات وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير.

ورفع النشطاء العلم الفلسطيني خلال مسيرة تلتها وقفة في الشيخ جراح احتجاجا على الاحتلال وسياسات هدم وإخلاء المنازل الفلسطينية من أصحابها الفلسطينيين لصالح مستوطنين إسرائيليين. وردد المشاركون في المسيرة والوقفة هتافات ضد الاحتلال الإسرائيلي.

الأيام، رام الله، 2023/2/18

٢٠. "السلام الآن": تشريع 10 بؤر يعني 335 وحدة استيطانية فوق نحو 1,100 دونم

القدس - "الأيام": قالت حركة السلام الآن اليسارية الإسرائيلية إن قرار حكومة الاحتلال تشريع 10 بؤر استيطانية عشوائية في الضفة الغربية يعني إقامة 9 مستوطنات إسرائيلية جديدة. وأضافت في تقرير وصل "الأيام" إن "المصادقة على البؤر الاستيطانية يعني المصادقة على ما يقرب من 335 وحدة سكنية موزعة على أكثر من 1,100 دونم، بما في ذلك حوالي 420 دونماً من الأراضي الفلسطينية الخاصة". وتابعت: "تشمل طرق الوصول إلى بعض البؤر الاستيطانية أيضاً التعدي على الأراضي الفلسطينية الخاصة، في حين أن ثلاثة من البؤر الاستيطانية تقع جزئياً في مناطق النار وهي: أفيغليل، وجفعات أرنون، وملاشي هشالوم".

الأيام، رام الله، 2023/2/17

٢١. "التلاعب بمصير الجرحى" .. تحذيرات من قتلهم بعد اعتقالهم!

رام الله - خاص: يرى عدد من المسؤولين بأن تكرار قيام الاحتلال الإسرائيلي في أكثر من حادثة خلال الأربعة أشهر الماضية، بالتلاعب بمصير الجرحى خلال أو بعد اعتقالهم، وتغيير أسماء الشهداء والجرحى، بحيث يتم الإعلان عن اسم شهيد ثم التراجع عنه، قد يكون مؤشراً لقتل الجرحى بعد اعتقالهم أو خلال التحقيق معهم، بل واستهتار بحياة الإنسان الفلسطيني ونوع مبتكر من العقوبات الجماعية التي تمارس بحق أهاليهم.

ويؤكد رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس في حديث لـ"القدس" دوت كوم، أن ما يجري عبر هذا التلاعب المتكرر بغفلان أسماء الشهداء ثم التراجع عنها، بأنه مؤشر أن لا قيمة لحياة الإنسان الفلسطيني، ليس فقط مجرد تصريحات لمسؤولين إسرائيليين بل تسللت إلى داخل المؤسسة

العسكرية. ويشير فارس إلى أنه ثبت بأن إسرائيل فشلت بتوثيق الشهداء والضحايا من أبناء الشعب الفلسطيني وثبت ذلك من خلال تسليم جثامين الشهداء المحتجزين، رغم توفر كل الإمكانيات، ثم تكرر الأمر بطريقة أخرى بكيفية الإعلان عن الشهداء في مخيم الجلزون قبل أكثر من 4 أشهر، ثم التراجع، والمرة الأخرى كما جرى مع شهداء مخيم عقبة جبر، مؤشر على أنه استخاف بحياة الإنسان الفلسطيني.

من جانبه، يقول مدير مركز الدفاع عن الحريات والحقوق المدنية "حريات"، حلمي الأعرج لـ"القدس" دوت كوم: "طالما أن المسألة تكررت أكثر من مرة فإن كل احتمال متوقع، وقد يكون ما حدث نهج مقصود من الاحتلال بحيث يخفي المعلومات لأسباب تخصه، ويتلاعب بمصير الإنسان الفلسطيني، وربما قد يكونوا أعدموا خلال التحقيق معهم، إن الحديث عن شرعنة إعدام الأسرى يأتي في ظل البدء الفعلي لعمليات الإعدام اليومية والتي تمارس أمام العالم أجمع".

القدس، القدس، 2023/2/18

٢٢. لجنة المتابعة العليا تدعو إلى تنظيم عمل اللجان الشعبية

دعت لجنة المتابعة العليا إلى تنشيط وتنظيم عمل اللجان الشعبية في القرى والمدن العربية، لرفع الجاهزية الشعبية وتعزيز حضورها كمرجعية وطنية محلية جامعة، تكون ذراعاً للعمل الوحدوي العام إلى جانب لجنة المتابعة العليا. كما دعت لجنة المتابعة مركباتها السياسية والبلدية إلى المبادرة لإقامة لجان شعبية في القرى والمدن التي لم تَقم فيها بعد، وذلك في بيان أصدرته الجمعة. وقالت المتابعة في بيانها إن "هذه الدعوة تأتي على خلفية التحديات الخطيرة التي تفرضها حكومة إسرائيل بتركيبتها الجديدة الأكثر تطرفاً، والتهديدات التي تطلقها عناصر غارقة في الفاشية تتبوأ المناصب العليا في حكومة الفاشيين الجدد، ضد جماهيرنا الفلسطينية وضد شعبنا عموماً، وتأتي أيضاً على خلفية تفاقم أحداث العنف والقتل، الدائرة في المجتمع العربي بتواطؤ من المؤسسة الحاكمة".

عرب 48، 2023/2/17

٢٣. اعتصامات حاشدة للمعلمين أمام مديريات التربية في مدن الضفة

رام الله - "الأيام": شهدت مقر مديريات التربية في محافظات الضفة، أمس، اعتصامات حاشدة للمعلمين العاملين في المدارس الحكومية، وذلك للمرة الثانية خلال الأسبوع الحالي، للمطالبة بتنفيذ بنود المبادرة الموقعة مع الحكومة خلال أيار الماضي، وتضمنت صرف علاوة طبيعة عمل للمعلمين بنسبة 15% بدءاً من مطلع العام الحالي. وجاء تنظيم الاعتصامات تلبية لدعوة من حراك

المعلمين الموحد، الذي أعلن عن بدء إضراب مفتوح في المدارس الحكومية انطلاقاً من الخامس من الشهر الحالي. كما أشاروا خلال الفعاليات ونظمت بشكل موحد، إلى نيتهم مواصلة الإضراب المفتوح، إلى حين قيام الحكومة بالإيفاء بالتزاماتها تجاه المعلمين. وأكد العديد من المعلمين أن مطلبهم بسيط، ويتمثل أساساً في تثبيت العلاوة على قسائم الراتب، علاوة على ديمقراطية الاتحاد العام للمعلمين، وانتخاب نقابة للمعلمين في المدارس الحكومية، وهي أمور وردت في المبادرة.

الأيام، رام الله، 2023/2/17

٢٤. شيخ الأزهر يستقبل جمعية دينية أمريكية خلال رحلتها إلى "إسرائيل"

استقبل شيخ الأزهر أحمد الطيب، وفداً من جمعية "بيت العبادة" الأمريكية، التي تنظم رحلات دورية إلى الاحتلال الإسرائيلي، بذريعة التعايش والجولات التعليمية، والتي تشارك في إدارتها مصرية تدعى إسراء نوار. وقال الطيب؛ إن الأزهر وعلماءه "يرحبون بهذه النخبة التي تسعى إلى ترسيخ مبادئ العدل والمساواة حول العالم، مؤكداً أن السلام والحوار وقبول الآخر هو شغله الشاغل".

موقع "عربي 21"، 2023/2/17

٢٥. افتتاح دار للعبادة تضم كنيساً يهودياً للمرة الأولى في الإمارات

افتتحت الإمارات مركزاً يضم أول كنيس يهودي للعامة إلى جانب مسجد وكنيسة، وذلك بهدف "تعزيز الحوار بين الأديان" في الدولة. ونقلت وكالة أنباء الإمارات (وام) عن نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح والتعايش قوله: دشنا أمس الخميس بيت "العائلة الإبراهيمية" في أبو ظبي، بوصفه مركزاً جديداً للحوار والتعلم. كما نقلت الوكالة عن رئيس الإمارات الشيخ محمد بن زايد قوله إن "بيت العائلة الإبراهيمية صرح للحوار الحضاري البناء، ومنصة للتلاقي من أجل السلام والأخوة الإنسانية". وأطلقت السلطات على الكنيس اليهودي اسم "موسى بن ميمون". والكنيس والمسجد والكنيسة متساوون في الحجم ويشتركون في الأبعاد الخارجية نفسها. ومن المقرر أن يبدأ المركز استقبال زواره في الأول من مارس/آذار المقبل، وفق الوكالة الإماراتية.

الجزيرة.نت، 2023/2/17

٢٦. القائد الأعلى لسلاح المدفعية المغربي يزور "إسرائيل" للمرة الأولى

الرباط- "القدس العربي": قام القائد الأعلى لسلاح المدفعية المغربي، محمد بنوالي، بزيارة إلى إسرائيل للمرة الأولى، وفق ما أفاد أفيخاي أدري، المتحدث بلسان جيش الاحتلال الإسرائيلي للإعلام العربي. وذكر أدري في حسابه على "تويتر" أن الزيارة تندرج في إطار تمثين التعاون والعلاقة بين سلاح المدفعية الإسرائيلي والمغربي.. في السياق نفسه، جاء في تغريدة لحساب يحمل اسم القوات المسلحة الملكية المغربية، أن الجنرال محمد بنوالي، مفتش المدفعية الملكية قام بزيارة عمل لإسرائيل، هي الأولى من نوعها، تم خلال التعرف على قدرات مدفعية جيش الدفاع، والتحديات الميدانية التي تواجهها عبر زيارات لعدة مواقع عسكرية.

القدس العربي، لندن، 2023/2/17

٢٧. اتهامات لإيران بالهجوم على سفينة إسرائيلية في بحر العرب

القاهرة: قال مصدر دفاعي إقليمي، اليوم الجمعة، إن سفينة واحدة على الأقل تملكها إسرائيل تعرضت لهجوم في بحر العرب، يوم 10 فبراير (شباط) الحالي، في هجوم يُفترض أن إيران نفذته، وفق ما ذكرته وكالة «رويترز» للأخبار. ولم يُدل المصدر بمزيد من التفاصيل. وقالت شركة الأمن البحري البريطانية «أمبري إنتلجنس» إن 3 سفن تعرضت للهجوم بواسطة أنظمة جوية مسيرة في بحر العرب، وقدّرت أن طهران هي من شنت الهجوم. ولم تردّ تقارير عن وقوع إصابات.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/2/17

٢٨. واشنطن تعارض التوجه لمجلس الأمن لإدانة الاستيطان

أعربت وزارة الخارجية الأميركية عن معارضتها لطرح مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي وزع على أعضاء المجلس يدعو إلى الوقف "الفوري" للأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية فيدانت باتيل في مؤتمره الصحفي حول الموقف الأمريكي من هذه المساعي "ما زلنا نركز على دعم الشروط اللازمة لتعزيز آفاق حل الدولتين المتفاوض عليه بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وهو بحسب إيماننا السبيل الوحيد إلى نهاية مستدامة للصراع، ونستمر في التواصل مع جميع الأطراف بشأن هذا".

وأضاف "إن تقديم هذا القرار غير مفيد في دعم الشروط اللازمة للمضي قدماً في المفاوضات من أجل حل الدولتين. نحن على دراية بالمقدمة ، ونقوم بالتنسيق الوثيق مع شركائنا في نيويورك بشأن الخطوات التالية".

ولدى المتابعة الصحفية ما إذا كان ذلك يعني أن الولايات المتحدة مستعدة لاستخدام حق النقض (الفيتو)؟ أو هل تتطلع الإدارة الأميركية إلى تغيير نص القرار قبل التصويت عليه قال باتيل: "لن أستبق العملية، نحن ننسق بشكل وثيق مع شركائنا في نيويورك ونقوم بتقييم خطواتنا التالية. لكن عندما أقول إنه غير مفيد، كنا واضحين فيما يتعلق بكل من الإسرائيليين والفلسطينيين - ورؤيتنا واضحة للغاية بشأن موقفنا من هذا بعد أحداث الأحد".

القدس، القدس، 2023/2/17

٢٩. أميركا: نعلم أن الكثيرين في الضفة وغزة يعيشون دون أمل

أقرت الإدارة الأميركية بأن الكثيرين في الضفة الغربية وقطاع غزة يعيشون دون أمل. وقال نيد برايس، المتحدث بلسان وزارة الخارجية الأميركية، في المؤتمر الصحفي اليومي الذي وصلت نسخة عنه لـ"الأيام"، "نحن نعلم أنه داخل الضفة الغربية، وداخل غزة، يعيش الكثير من الفلسطينيين بلا أمل، دون أي شيء أفضل في الأفق. هدفنا هو ضمان أن يبقى واقع أفضل، في هذه الحالة حل الدولتين، في الأفق، وبذل كل ما في وسعنا في غضون ذلك لدعم الاحتياجات الإنسانية ودعم رفاهيتهم".

وجدد برايس التعبير عن القلق الشديد إزاء الإعلان الإسرائيلي عن تقنين البؤر الاستيطانية والمستوطنات الإضافية.

وتابع برايس، "لقد ركزنا على ذلك منذ بداية هذه الإدارة، واضطلعنا بمهمة إعادة بدء العلاقة مع السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني ومن ثم توفير ما يقرب من مليار دولار للشعب الفلسطيني، أكثر من 900 مليون دولار منها من المساعدات الإنسانية كوسيلة يمكن من خلالها تحسين حياتهم بشكل ملموس، ولكن أيضاً، كما نأمل، غرس القليل من الأمل، وربما القليل من التفاؤل الذي لم يكن موجوداً من قبل". كما أدان برايس اعتداء جيش الاحتلال على الناشط المدني عيسى عمرو في الخليل كما ظهر في توثيق فيديو تم تداوله على شبكات التواصل.

الأيام، رام الله، 2023/2/18

٣٠. الأرجنتين والبرازيل وتشيلي والمكسيك: الإجراءات الإسرائيلية تلحق أضرارا بحل الدولتين

أعربت حكومات الأرجنتين والبرازيل وتشيلي والمكسيك، عن قلقها العميق إزاء قرار الحكومة الإسرائيلية شرعنة بؤر استيطانية جديدة، وبناء عشرات آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة في الضفة الغربية. وقالت الحكومات الأربعة في بيان مشترك، إن هذه الإجراءات أحادية الجانب تشكل انتهاكات خطيرة للقانون الدولي ولقرارات مجلس الأمن، لا سيما قرار رقم 2334 لعام 2016، كما أنها توجج التوترات الحالية. وأكدت معارضة أي عمل من شأنه إلحاق الضرر بقابلية حل الدولتين للحياة، حيث يمكن لإسرائيل وفلسطين أن تتشاركا في حدود آمنة ومعترف بها دوليا، مع احترام التطلعات المشروعة لكلا الشعبين في العيش بسلام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/17

٣١. الحكومة الإسبانية تستنكر قرار مدينة برشلونة تعليق علاقاتها مع "إسرائيل"

استنكرت الحكومة الإسبانية الجمعة القرار الذي اتخذه مجلس مدينة برشلونة بتعليق علاقاتها المؤسسية مع إسرائيل وتوأماتها مع تل أبيب مؤقتا، معتبرة أن هذا الخيار "الأحادي الجانب" يضر بقيم "انفتاح" المدينة.

وقال وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل ألباريس خلال مؤتمر اقتصادي في برشلونة، "لا أعتقد أن التعليق أو القطع أو الطرد ستكون له أي نتيجة إيجابية، أو يبني حوارًا بين إسرائيل وفلسطين". وأضاف الوزير البارز في الحكومة الاشتراكية، "أعتقد أن رسالة برشلونة هي أن تكون مدينة منفتحة، كما هي الحال في إسبانيا" و"أعتقد أن القرار" الذي اتخذته رئيسة بلدية المدينة "يضر بهذه القيمة".

القدس، القدس، 2023/2/17

٣٢. زيلينسكي: أوكرانيا ستحصل على نظام إسرائيلي لاعتراض صواريخ ومسيرات

قال الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، خلال مؤتمر ميونيخ الأمني يوم الجمعة، إن حصول أوكرانيا على منظومة إسرائيلية لاعتراض الصواريخ "هي مسألة وقت وحسب"، وذلك من أجل استخدامها ضد روسيا. "لم نحصل على مقلاع داود من إسرائيل كي نستخدمها ضد جوليات".

ونكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن وزير الخارجية الإسرائيلي، إيلي كوهين، اتفق مع زيلينسكي خلال لقائهما في كييف، أمس، على تعاون بين إسرائيل وأوكرانيا والمبادرة إلى عقوبات جديدة ضد إيران في المنظمات الدولية.

وطالب زيلينسكي أن تزود إسرائيل وسائل عسكرية دفاعية لأوكرانيا، ولم يرفض كوهين ذلك لكنه قال لزيلينسكي إن "إسرائيل موجودة في وضع معقد وهي ليست البرتغال أو كندا. ولدينا حدود مشتركة مع روسيا (في سورية) ويوجد لدينا التهديد الإيراني" في إشارة إلى الغارات الإسرائيلية ضد أهداف إيرانية في سورية.

عرب 48، 2023/2/17

٣٣. الاحتلال باع للمغرب والبحرين والإمارات أنظمة استخبارية بقيمة 800 مليون دولار

باعت دولة الاحتلال أنظمة عسكرية واستخباراتية إلى دول التطبيع المغرب والبحرين والإمارات بقيمة 800 مليون دولار، في الوقت الذي تتنامي فيه الصادرات العسكرية الإسرائيلية إلى تلك الدول. وتجاوزت الصادرات العسكرية والأمنية، العلاقات الاقتصادية والسياسية والسياحية، وأصبحت الدول العربية المطبوعة واحدة من الجهات الأكثر شراء للمنظومات التسليحية والاستخبارية لدى دولة الاحتلال.

دان أركين المراسل العسكري لمجلة "يسرائيل ديفينس"، كشف أن "وزارة الحرب الإسرائيلية تقدر أن صادراتها العسكرية القتالية إلى الدول العربية التي أبرمت معها اتفاقيات تطبيع ستتجاوز مليار دولار في عام 2022 المنصرم، بما فيها الصناعات الفضائية، بجانب ثلاث شركات تصنيع أسلحة إسرائيلية باعت أنظمة عسكرية واستخباراتية للمغرب والبحرين والإمارات العربية المتحدة مقابل 800 مليون دولار في عام 2021".

وأضاف في تقرير ترجمته "عربي21" أن "هذه المعطيات وردت في تقرير صادر عن شركة PWC، وهي شركة عالمية كبيرة تقدم الخدمات المالية والتنظيمية والاستشارات المهنية، وفي حين أن مثل هذه الصفقات كان يتم إبرامها في السابق سراً لإخفاء العلاقات التجارية لواحدة من هذه الدول مع إسرائيل، فإنه اليوم، وبعد توقيع اتفاقيات التطبيع، يتم إبرام الصفقات علناً، مما جعل هذه الدول واحدة من الجهات الأكثر في تنفيذ صفقات أسلحة مع إسرائيل".

ونقل عن الجنرال تاليا غازيت القائدة السابقة لقوات الدفاع الجوي في جيش الاحتلال، أن "هذه الاحصائيات تكشف أن إسرائيل أصبحت قوة أمنية جذابة للدول التي تبحث عن حلول للدفاع الجوي، لاسيما بعد اندلاع الحرب في أوكرانيا، والمخاوف المتزايدة لدى هذه الدول العربية من الخطر المتزايد من الصواريخ والطائرات المسيرة، كما أن تزامن ارتفاع أسعار النفط مع اتفاقات التطبيع دفع الدول العربية المطبّعة إلى تحويل جزء من ميزانياتها لصالح الأمن وإبرام الصفقات العسكرية مع إسرائيل".

في ذات السياق، يكشف التقرير أنه "نتيجة لحرب أوكرانيا فقد أصبحت أوروبا المشتري الرئيسي لأنظمة الأسلحة الإسرائيلية، وتشكل نسبتها 41 بالمئة من الصادرات العسكرية الإسرائيلية، مما يشير أنها تحتل المرتبة الخامسة في العالم في مؤشر جاذبية أنظمة الأسلحة الجوية بعد أن كانت مرتبتها سابقا في المركز الثامن عشر، فيما يبلغ متوسط النفقات العسكرية الإسرائيلية 15-18 مليار دولار في السنة".

وكشف أن "الولايات المتحدة تزود إسرائيل بـ3.3 مليار دولار من التمويل العسكري الأجنبي كل عام، وتبلغ المساعدة العسكرية الأمريكية لإسرائيل 33 مليار دولار، وترتبط صناعتي الطيران والدفاع الإسرائيلية والأمريكية ارتباطاً وثيقاً، حيث تعتبر إسرائيل سوقاً للمكونات والأنظمة الفرعية المصنوعة في الولايات المتحدة، بما فيه مجالات الطيران والفضاء، ونتيجة لذلك فهي تحتل حالياً المرتبة العاشرة بين أكبر مصدري الأسلحة في العالم في السنوات الخمس الماضية بنسبة 20 بالمئة".

ويتركز الارتباط العسكري الأمريكي الإسرائيلي حالياً في مجالات الطيران القتالي حيث الصواريخ وأنظمة الدفاع الجوي، كما أن الشركات الإسرائيلية لديها خبرة في أنظمة الاستطلاع الفضائية والمحمولة جواً والرادارات والطائرات بدون طيار والإلكترونيات الطيران الجوية، ومن أهم التطورات التي شهدتها الفترة الأخيرة في هذا المجال القفزة الهائلة في صادرات الأسلحة الإسرائيلية، التي بلغت رقماً قياسياً بلغ 11.3 مليار دولار في عام 2021، وهي زيادة بنسبة 33% مقارنة بعام 2020.

موقع عربي 21، 2023/2/17

٣٤ . دراسات مستقبلية في العلاقات الدولية.. قراءة في كتاب

أ. د. محسن محمد صالح

قليلة هي الدراسات المستقبلية الجادة التي يُعدّها خبراء متخصصون في عالمنا العربي، وقليلة تلك الدراسات التي يتم فيها استخدام مناهج الدراسات المستقبلية بكفاءة واحتراف.

صدر منذ أيام كتاب جديد للدكتور وليد عبد الحي بعنوان "دراسات مستقبلية في العلاقات الدولية: نماذج تطبيقية" عن مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات ببيروت، في 353 صفحة؛ يُمثّل إضافة نوعية في مجال الدراسات المستقبلية؛ فهو يتضمن 16 دراسة متخصصة استخدم فيها عبد الحي باحتراف مناهج وأنماط ونماذج الاستقراء المستقبلي، ليعطي خلاصات واضحة للمسارات الكبرى والتوقعات للمواضيع محل الدراسة، بناء على معطيات علمية.

ويُعدّ الدكتور وليد عبد الحي أحد رواد الدراسات المستقبلية في العالم العربي، حيث نجح على مدى السنوات الأربعين الماضية، في تقديم العديد من التوقعات التي حدثت لاحقاً، بالرغم من أن البيئة العامة حين إصدار دراساته لم تكن تميل إلى هكذا توقعات.

وقد انعكس تخصص عبد الحي في العلاقات الدولية على دراساته، غير أن قضية فلسطين والصراع ضدّ الاحتلال الإسرائيلي وضدّ المشروع الصهيوني أخذ حيزاً كبيراً في التطبيقات والتحليلات والمقارنات، وهو ما جعله مادة مرجعية في هذا المجال.

ولذلك، تجد دراسات متخصصة بين دفتي الكتاب تناقش المستقبل الإسرائيلي، وتستقرئ مفهوم "القوة العقيمة" في تحديد المستقبل الإسرائيلي، ومستقبل الاستقرار السياسي في "إسرائيل" سنة 2030، ومستقبل "إسرائيل" في الدراسات المستقبلية غير العربية، ودلالة ترتيب "إسرائيل" في نماذج القياس الدولية، والسيناريوهات الإسرائيلية في مواجهة البرنامج النووي الإيراني، والتراجع الأمريكي في المكانة الدولية ومأزق الخيارات الاستراتيجية العربية والإسرائيلية. ويقدم عبد الحي دراسة مهمة حول "مستقبل مدينة القدس"، وأخرى حول مستقبل هضبة الجولان السورية. والكتاب يتضمن أيضاً دراسات مهمة لها انعكاساتها على الشأن الفلسطيني والصراع ضدّ الاحتلال الإسرائيلي، مثل دراسة مؤشرات العسكرة والاستراتيجيات الأمنية في المنطقة العربية، ومستقبل العلاقات العربية الصينية.

* * *

سوف يلاحظ القارئ للكتاب مجموعة من الاستنتاجات اللافتة المبنية على الدراسة العلمية المنهجية الصارمة، ومن بينها أن التّسويات السلمية العربية الإسرائيلية منذ اتفاقية كامب ديفيد مع مصر 1978 وحتى الآن، لم تسهم في التنمية والاستقرار في المنطقة العربية كما ادعى المدافعون عنها، ولكن على العكس أدت إلى مزيد من السلوك الأمني للأنظمة، وإلى زيادة منسوب "العسكرة" للدول

العربية. وأن زيادة النفقات العسكرية وتكريس "العسكرة" في البيئة العربية لم يجلب ديموقراطية أو تطوراً مجتمعياً، كما أنها فشلت فشلاً ذريعاً في ضمان سيادة واستقلال الدول العربية بالمعنى الدقيق لمصطلح الاستقلال.

وسيلاحظ القارئ أن هناك أربع دول عربية فقط تقع ضمن دائرة الاستقرار السياسي، وهي لا تضم أكثر من 5 في المئة فقط من مجموع العرب؛ وأن هناك 14 دولة عربية احتلت مراتب متدنية جداً في قوائم عدم الاستقرار السياسي العالمية حيث تراوحت من 127 وحتى 195 من بين 195 دولة جرى رصدها عالمياً، وأن جميع الدول العربية (باستثناء دولتين) تقع في خانة الدول السلطوية من حيث درجة الديموقراطية.

وتكشف دراسات د. عبد الحي أنه بالرغم مما يبدو على الكيان الإسرائيلي من استقرار ونمو اقتصادي والصورة "الوردية" التي يحاول أن يقدم فيها نفسه للعالم، إلا أن المعطيات العلمية تشير إلى أن الكيان الإسرائيلي هو ضمن الأسوأ عالمياً في مستوى الاستقرار السياسي في الفترة 2000-2022، وأن "إسرائيل" تحتل المرتبة الأولى عالمياً في مؤشر "العسكرة" وهي تتصدر هذه القائمة عالمياً منذ سنة 2001، بعكس صورة "الدولة الديموقراطية" التي تحاول أن تعكسها عن نفسها. كما أن "إسرائيل" سجلت مرتبة متخلفة جداً عالمياً في مؤشر "السلام العالمي"، حيث تراوحت مرتبتها في الفترة 2010-2022 بين المرتبة 134 والمرتبة 152، وأن الصورة السلبية لـ"إسرائيل" بين دول العالم تصل إلى 85 في المئة، وأنها تقع ضمن الصورة الأكثر سلبية في نظر شعوب العالم.

وبالتأكيد، فإن الكتاب حافل بمئات المؤشرات والمعطيات المتعلقة بالولايات المتحدة والصين وروسيا وأوروبا والعالم العربي وتركيا وإيران.. وغيرها. وهي معطيات مهمة لكل من يعنيه رسم صورة صحيحة وموضوعية عن البيئة الدولية، وعن حالة التدافع والصراع عربياً وإقليمياً، وفي مواجهة المشروع الصهيوني.

* * *

تعد دراسة قضية فلسطين من "أعقد" الدراسات من ناحية منهجية، نظراً لكثرة المعطيات والتداخلات والقوى الفاعلة وعناصر التأثير الديني والاستراتيجي والاقتصادي والثقافي، ونظراً لمكانتها وتأثيرها المركزي الإنساني، ولكون المشروع الصهيوني مشروعاً عالمياً مسنوداً بقوى عالمية كبرى، ولكون قضية فلسطين قضية مركزية وعقائدية في وجدان كلّ عربي ومسلم. ولذلك، يتداخل لدى الكثيرين الجانب الأيديولوجي والعاطفي والرغوبي مع الجانب العلمي المنهجي الموضوعي؛ فتأتي الاستقراءات المستقبلية أحياناً مشوشة أو فاقدة للبوصلية.

ولأن قضية فلسطين هي قضية مركزية للأمة ومستقبلها، فإن إعطاءها العناية الكافية في الدراسات المستقبلية يجب أن يأخذ أولوية كبيرة. وكذلك فإن الانتقال من "التنجيم" والتفكير الرغائبي والحدس إلى الدراسات المنهجية القادرة على استقراء الاحتمالات المستقبلية وفق المعطيات الواقعية، بما يسهم في التدخل الواعي المنظم للدفع باتجاه البدائل المفضلة أو الأقل ضرراً، هو من الأهمية بمكان لمن يعمل في الشأن الفلسطيني. وبالتأكيد، فنحن نثق بوعده الله سبحانه وببشارات نبيه صلى الله عليه وسلم بتحرير فلسطين. غير أن الدراسات المستقبلية تسهم بشكل جاد في رسم خريطة طريق لتحقيق الأهداف، بأفضل السبل وبأحسن الإمكانيات المتاحة.

والتجربة تُشير إلى أن أولئك الذين يملكون القدرة في التحدّث الكتابية عن الأحداث كثيرون، أما القادرون على تحليلها واستيعابها فهم أقل، بينما يتضاءل العدد جداً إذا تعلق الأمر بتقدير الموقف، أو بالاستشراف المستقبلي.

* * *

يُعدّ كتاب الدكتور وليد عبد الحي "دراسات مستقبلية في العلاقات الدولية: نماذج تطبيقية" إسهاماً مهماً في حقل العلوم السياسية، وفي التطبيقات المتعلقة بالشأن الفلسطيني والصراع مع المشروع الصهيوني، وفي فهم ديناميات البيئة الدولية ومساراتها. ونأمل أن يشجع ذلك الباحثين والدارسين على تقديم أبحاث نوعية في المجال نحن أحوج ما نكون إليها في تلمس الطريق في بيئات مليئة بالتحديات والعقبات، ولكنها لا تخلو من الفرص وعناصر القوة.

موقع عربي 21، 2023/2/17

٣٥. الأسرى والعصيان وسيناريوهات المشهد

حسام الدجني

منذ الخميس الماضي الموافق 2023/1/16م، والأسرى الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية دخلوا مرحلة عصيان مفتوح، ينتهي في الأول من شهر رمضان بإضراب مفتوح عن الطعام، رداً على قرارات الحكومة الإسرائيلية بحق الأسرى، وأخذت أشكالاً مختلفة الهدف منها: تعذيب الأسرى، والتضييق عليهم بكل الوسائل، بدء من تحديد وصول المياه إلى حمامات الأسرى بساعتين فقط، ومنع وصول الخبز الطازج للأسرى، والاستفزازات اللفظية المستفزة من العاملين في مصلحة السجون، وغيرها من الإجراءات التي أقرها وزير الأمن القومي بن غفير مؤخراً.

لجنة الطوارئ العليا للأسرى تحدثت في بيان مقتضب: "من قرّر محاربتنا برغيف الخبز والماء، سنردّ عليه بمعركة الحرية أو الاستشهاد".

تجدر الإشارة بأن عدد الأسرى في سجون الاحتلال يبلغ نحو 4780 أسيراً، من بينهم 160 طفلاً و29 أسيرة، و914 معتقلاً إدارياً، ولكل أسير من هؤلاء مكانة في الوعي الجمعي الفلسطيني، واستهدافهم هو مقدمة لانفجار الأوضاع في جميع الأراضي الفلسطينية.

وفقاً للتطورات الحاصلة في السجون الإسرائيلية يبقى السؤال، ما السيناريوهات المحتملة؟
الأول: سيناريو انتصار الأسرى.

جوهر هذا السيناريو يقوم على إجبار الحكومة الصهيونية التراجع عن الخطوات التصعيدية التي أقرها بن غفير، وبذلك عودة الأمور في السجون إلى ما قبل وصول بن غفير لمنصب وزير الأمن القومي، ومؤشرات تعزيز هذا السيناريو تتمثل في:

1. وحدة الأسرى في خطواتهم التصعيدية، ومكانتهم لدى الوعي الجمعي الفلسطيني.
 2. حالة الغليان في الأراضي الفلسطينية وزيادة وتيرة العمليات تدعم أن أي تصعيد تجاه الأسرى ستكون تداعياته في جميع الأراضي الفلسطينية.
 3. المجتمع الدولي وعلى رأسه الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي يبذلون جهداً كبيراً في عدم انفجار الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، ويدركون أن خطوات حكومة نتنياهو تجاه الأسرى والاستيطان تشكل صاعق تفجير للأوضاع الأمنية في الأراضي الفلسطينية.
- يبقى التحدي أمام نجاح هذا السيناريو يتمثل في فاشية هذه الحكومة، وهل ستترسخ للضغوط الخارجية، بالإضافة إلى حجم التفاعل الشعبي والرسمي الفلسطيني مع قضية الأسرى، لأن العلاقة بين نجاح سيناريو انتصار الأسرى وحجم الحراك الفلسطيني هي علاقة طردية في التأثير على موقف الحكومة الإسرائيلية، وفي حجم الضغوط الإقليمية والدولية على حكومة نتياهو.

الثاني: سيناريو المضي في الإجراءات العقابية، وصولاً إلى تدهور الأوضاع.

في حال تعزز هذا السيناريو، ورفضت الحكومة الإسرائيلية الإذعان لمطالب الأسرى، ودخل الأسرى في إضراب مفتوح عن الطعام، وبدأت مشاهد نقل الأسرى إلى المستشفيات نتيجة الإضراب، فإن فرص اندلاع مواجهة مفتوحة في شهر رمضان ستزداد، وستكون في جميع الأراضي الفلسطينية، وستجد السلطة الفلسطينية نفسها مضطرة لاتخاذ إجراءات ميدانية وقانونية وسياسية، وسيكون المجتمع الدولي أمام تحدٍ كبير في ردود أفعاله تجاه تدهور الأوضاع.

ما يعزز هذا السيناريو:

1. فاشية الحكومة الصهيونية وتطرفها، ومراهناتها على قدرتها على احتواء المشهد بالقوة.
2. رؤية بعض أقطاب الحكومة بأن تدهور الأوضاع قد يساعدهم في حسم الصراع عسكرياً، وتنفيذ أنشطتها الاستيطانية بكل أريحية.

3. حالة الانقسام والته السياسي داخل الحالة الفلسطينية والعربية، وانتغال العالم بالحرب الروسية الأوكرانية.

ويبقى أمام تطبيق هذا السيناريو ثلاثة تحديات، تضعف من فرص وقوعها، وهي:

1. أثر هذا السيناريو على قطار التطبيع العربي، وغضب المجتمع الدولي.
2. رؤية المؤسسة العسكرية لتداعيات هذا السيناريو على مستقبل دولة الاحتلال.
3. عدم قدرة حكومة نتياهو على التعاطي مع التداعيات على الأرض، ولا سيما في الضفة الغربية، والداخل المحتل.

الخلاصة: من الواجب الديني والوطني والأخلاقي أن يعمل الجميع من أجل الانتصار للأسرى في خطواتهم النضالية، بغض النظر عن الشكل والطريقة والمكان والزمان، لأنه أحياناً الأعمال غير المنظمة تترك حسابات تل أبيب، وكل من يراقب الملف الفلسطيني، فمن قدم زهرات شبابهم في سبيل فلسطين وشعبها يستحق التضامن معه بجميع الأشكال والوسائل.

فلسطين أون لاين، 2023/2/18

٣٦. أيهما الأقرب للضفة الغربية.. العاروري أم سموتريتش؟

عاموس هرئيل

هناك من هم راضون عن الاحتكاك المستمر والمتزايد بين إسرائيل والفلسطينيين في الضفة الغربية. في بداية الأسبوع عقدت حماس، التي هي ربما الرابح الأساسي من هذه الفوضى، مؤتمراً تحت عنوان "وحدة الساحات وربط الجبهات". الخطيب الرئيسي كان صالح العاروري، نائب رئيس المكتب السياسي لحماس، الذي تتهمه أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية بقيادة نشاطات حماس الإرهابية عن بعد. العاروري، الذي يوزع وقته بين لبنان وتركيا، ألقى خطاباً افتراضياً حماسياً وقال: "الفلسطينيون في بداية معركة استراتيجية مقدسة ضد إسرائيل. الظروف الدولية مناسبة جداً في هذه اللحظة".

بكلمات أخرى، حماس التي تسيطر على قطاع غزة تشخص عن بعد ضعف اللاعبين الرئيسيين الآخرين: السلطة الفلسطينية وإسرائيل. السلطة الفلسطينية فاسدة ولا تحظى بالتعاطف من قبل مواطنيها ويديرها شخص عجوز تقترب من الانتهاء. إسرائيل تقودها حكومة يمينية متطرفة، والمشاركون المختلفون فيها يدفعون قدماً بأجندات متناقضة. هي أيضاً غارقة في أزمة سياسية شديدة، والتعاطف الدولي مع حكومتها في الحضيض.

هذه هي اللحظة المناسبة بالنسبة لحماس لمواصلة الضرب. ولكن خلافاً للسابق، فإن قيادة حماس في القطاع وفي الخارج غير متلهفة لوضع نفسها في جبهة المواجهة. هي تطمح إلى ترسيخ معركة

متعددة الساحات، يقود فيها الشباب المستقلون في الضفة المواجهة ويضعون تحدياً أمام إسرائيل. بعد ذلك، ستفحص في الوقت المناسب دمج ساحات أخرى مثل غزة ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان.

أكد العاروري في خطابه على قضيتين يمكن توحيد النضال الفلسطيني حولهما، وهما القدس والسجناء الأميون. هذه هي القضايا التي يحاول الوزير ايتمار بن غفير إشعالها بواسطة عدة استغزات جديدة. بؤرة القلق الحالية موجودة في القدس قبل شهر رمضان الذي سيبدأ في 22 آذار القادم. وهذا هو سبب المكالمات الهاتفية الاستثنائية لرئيس "الشاباك" رونين بار مع بن غفير، التي نشر عنها أول أمس في "أخبار 13". فقد حذر بار بن غفير من احتمال أن تشعل تصريحاته وأفعاله الأرض في القدس. عضو الكنيست الموع كوهين، الذي يأتي على يمين بن غفير، قال رداً على ذلك، بأن رئيس "الشاباك" هو بالإجمال موظف، ومن الأفضل أن يركز في عمله بدلاً من الانشغال بالتنبؤات. وحتى الآن يبدو أن السؤال كما يراه جهاز الأمن، لم يعد هل ستتدلع مواجهات واسعة في المناطق والقدس، بل متى.

شمال الضفة، منطقة جنين ونابلس خصوصاً، بقيت مركز الاحتكاك العسكري، لكن -حسب تقديرات الجيش- تحدث فيها الآن نحو 70 في المئة من الأحداث مقابل نحو 80 في المئة في السنة الماضية. هناك عدة توجهات بارزة في عمليات الأسابيع الأخيرة: مشاركة متزايدة للقاصرين الذين يتأثرون من التحريض عبر الشبكات الاجتماعية الذي تقوده حماس، وتوفر السلاح الناري الموجود لدى الجميع، والتركيز المتزايد على المخربين في القدس. فترة الإرهاب الحالية المستمرة منذ 11 شهراً هي أطول بالضعف تقريباً مقارنة مع الموجة السابقة التي اندلعت في تشرين الأول 2015. وعدد القتلى الفلسطينيين مرتفع، من بداية السنة الحالية يتم إحصاء قتل فلسطيني واحد كل يوم بالمتوسط.

في جلسة "الكابنيت" الأحد الماضي، حاول بن غفير طرح عدة اقتراحات لعمليات رد إسرائيلية، ولكن تم وقفه على يد رئيس الحكومة نتنياهو ووزير الدفاع غالنت. المهنيون في الجيش الإسرائيلي والشرطة و"الشاباك" طلبوا السماح لهم بمواصلة العمل بالأساليب الحالية على أمل أن نجاحها في المساعدة على تهدئة النفوس بالتدرج. تم إجمال الجزء الأمني في النقاش تقريباً بدون خطوات جديدة. بعد ذلك، تم إرسال معظم الضباط إلى الخارج، وبقي السياسيون لمناقشة سياسة الاستيطان. من هنا جاءت البشرية لشرعة تسع بؤر استيطانية غير قانونية، ستصبح مستوطنات جديدة ومعترفاً بها، إلى جانب المصادقة على بناء آلاف الوحدات السكنية الجديدة في المستوطنات. من قاد هذه الخطوات هو وزير المالية بتسلئيل سموتريتش، الذي يستمر في طلب شرعة الـ 77 بؤرة استيطانية

في الضفة، كما وعده نتتياهو في الاتفاق الائتلافي. سار نتتياهو مع التوصيات ووجد غالنت صعوبة في المعارضة.

رغم الانتقاد المنضبط نسبياً الذي أسمعته الإدارة الأمريكية ودول في غرب أوروبا على قرارات الحكومة، يبدو أنه أسهل على نتتياهو في وضعه الحالي أن يصادق على نشاطات موضوعها ه المستوطنات والبؤر، من الدخول ضد الفلسطينيين بشكل مباشر والتورط بمواجهة عسكرية أوسع. وتطرح أيضاً فكرة تأمرية أكثر. رغم جهوده، لا ينجح نتتياهو في تلقي دعوة للبيت الأبيض رغم مرور أكثر من شهر ونصف على تشكيل حكومته. أمن المحتمل أن يكون هذا أسلوبه لإعطاء إشارة للرئيس الأمريكي بايدن بأن في جعبته خطوات يمكنها إغضاب الأمريكيين؟ إذا كان هذا صحيحاً، فالأمر يبدو مثل تفكير صبياني.

مسرح الكرم

صراع الصلاحيات بين غالنت وسموتريتش، الذي يحمل أيضاً لقب وزير في وزارة الدفاع، استمر بكامل القوة طوال هذا الأسبوع. وقد سُجل فيه رقم قياسي جديد حول قضية إخلاء الكرم الذي زرعه مستوطنون على أرض فلسطينية خاصة أول أمس في سهل "شيلو". الجيش الإسرائيلي وحرس الحدود قاموا باقتلاع الأشجار بتوجيه من غالنت، رغم المعارضة العلنية لسموتريتش وبن غفير، اللذين عرفا مسبقاً بقرار الإخلاء. نتتياهو، بشكل متعمد، لم يتدخل إلا في اللحظة الأخيرة، وأمر بوقف الأعمال حيث بقي فقط بضع عشرات من الأشجار من بين المئات.

في هذه الأثناء يدفع نتتياهو قدماً بعملية لتوزيع الصلاحيات بخصوص "المناطق"، بين غالنت وسموتريتش، كما وعد الأخير في الاتفاقات الائتلافية. جزء من البنود التي تعطي لسموتريتش صلاحيات كبيرة ومهمة تبدو غير مقبولة لدى وزير الدفاع والجيش. ما زالت هذه المعركة مستمرة وتواصل تمزيق الحكومة من الداخل، حتى لو كان نتتياهو كعادته سيضرب على الطاولة ويقول بأن قراره نهائي.

شخص عمل في السابق في مكتب وزير الدفاع، أشار هذا الأسبوع إلى أن غالنت يكتشف بالتدريج الفجوة البائسة بين التحالف مع المستوطنين حتى تسلمه لمنصبه، وعدم القدرة على تلبية وعوده لهم منذ جلس على الكرسي.

قضية الكرم، بالمناسبة، قضية فضائية بصورة خاصة حتى بمفاهيم المناطق. أصدرت المحكمة العليا تعليماتها لإخلاء كرمين، "بستان أحياء" و"كيرم بن إياهو"، قبل أكثر من سنة. أصحاب الكرم الأول وافقوا على الإخلاء، وأصحاب الكرم الثاني طلبوا من جهاز الأمن مهلة حتى الأول من شباط الحالي، بل ووقعوا على وثيقة في الإدارة المدنية تعهدوا فيها بتحمل نفقات الإخلاء إذا لم يفوا

بتعهدهم. بعد تشكيل الحكومة الجديدة وإشارات سموتريتش، يبدو أنهم تراجعوا عن رأيهم. “بذلنا كل جهدنا لمساعدتهم، بما في ذلك عرض أرض بديلة”، قال مصدر عسكري. “صمموا على الذهاب إلى الصدام. وما شاهدوه هناك في هذا الأسبوع كان عرضاً كبيراً أمام العدسات”.
جزء رئيسي في العرض شمل خطاباً متباكياً ألقته زوجة صاحب الكرم، التي صرخت أمام الميكروفونات صرخة الأشجار المقتلعة. كان يمكن لذلك أن يكون له تأثير لولا أمرين. الأول أن الأرض ليست لهم حسب المحكمة العليا، والثاني خروج مثيري شغب يهود من بؤر استيطانية في الضفة يقتلعون حقولاً بملكية فلسطينيين، وهذا عمل لا يستبعد الفلسطينيون القيام به أحياناً.
يجدر التذكير بأمر آخر يرتبط بمحاولة سموتريتش تغيير خارطة المستوطنات في الضفة من الأساس، وأيضاً الانقلاب النظامي الذي يقوده نتياهو بدعم متحمس من سموتريتش وبن غفير. أعضاء الجناح اليميني المتطرف لم ينضموا للحكومة من خلال التوق إلى تحقيق سلام واستقرار في المنطقة. من ناحيتهم، الوضع النهائي المطلوب هو تدمير حكم السلطة الفلسطينية إلى جانب إعادة احتلال مناطق “أ” (كنتيجة للمواجهة العسكرية التي ستحدث). وإذا إخلاء بضع مئات الآلاف من الفلسطينيين تم أثناء ذلك، فإنهم لن يعتبروا ذلك كارثة. اليمين المتطرف لم يعتدل في طموحاته، حتى لو كان يجلس الآن على الكراسي المريحة من جلد الغزال. من لا يصدق ذلك، فمن الأفضل أن يقرأ “خطة الحسم” في الساحة الفلسطينية مرة أخرى، التي نشرها سموتريتش قبل خمس سنوات ونصف فقط.

هآرتس 2023/2/17

القدس العربي، لندن، 2023/2/18

٣٧. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2023/2/18